

رسالتنا.. تقريب الفكر وتوحيد العمل

التقريب وخطواته كثيرة مشهورة ([92]). وهو - بنفسه - يشير إلى خطبه وبياناته ومؤلفاته خلال أربعين عاماً حول الموضوع، ([93]) والحقيقة ان هذه الجهود تشكل موسوعة وحدوية كبرى. 28- الامام السيد عبد الحسين شرف الدين: وهو اشهر من ان يعرف، لمواقفه الوجدانية ومؤلفاته القيمة في هذا الصدد ومنها كتابه (الفصول المهمة في توحيد الأمة) وكان شديد التواصل مع اخوته علماء الازهر الشريف ومراجعاته تشهد لذلك. 29- آل الحكيم: وهم اسرة عريقة استوطن اجدادها العراق منذ القرن الثاني الهجري وقد برز منها علماء مشهورون. وقدمت تضحيات كبرى. وفي طليعة من ينبغي ذكره في مجالنا هذا الامام السيد محسن الحكيم واية الله السيد محمد تقي الحكيم وآية الله الشهيد السيد محمد باقر الحكيم; والواقع فانني اجدني عاجزاً عن توفية هذه الاسرة الكريمة حقها بهذا الصدد. فالامام السيد محسن الحكيم، علم وفقه وجهاد متواصل، وخصوصاً في مجال الوحدة الإسلامية، فبالاضافة لجهاده تحت راية الخلافة العثمانية قام بدور مشرف في دعم تاسيس دار التقريب، في القاهرة، ودعم وحدة الشعب العراقي بعربه واكراده وشيعته وسنته، وآية الله السيد محمد تقي الحكيم كان طوداً شامخاً في مجال التقريب ويكفيه كتابه الرائع (أصول الفقه المقارن) شاهداً على ذلك ([94]).